مصدر هدا الملف هو موقع مدارسي : Madarisy.com

الأفعال الكلامية 2 - الفعل الكلامي المباشر والفعل الكلامي غير المباشر

أمثلة الانطلاق

1) قال تعالى: "ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب" آل عمران (8).

2) "– قالت الأم: جاء العريس، حضي برضى السلطان وموافقة أبيك! (...).

– فبكت دنيا زاد قائلة: أليس لي حق القبول أو الرفض؟

– فقالت الأم مستنكرة: إنها رغبة السلطان...

– فتأوهت قائلة: ليتني أهرب من هذه الدنيا...

– تكون فضيحة أكبر وقد لا تسلم أختك من العواقب...

– فأفحمت في البكاء حتى قالت أمها: ليت المشكلات تحل بالدموع...

– فهتفت دنيا زاد: لكني لا أملك إلا دموعي!..."

نجيب محفوظ: ليلي ألف ليلة – مكتبة مصر – القاهرة: 1987 ص 107–108

ملاحظة الأمثلة

في الآية الكريمة نجد فعلين كلاميين الأول يفيد النهي (لا تزغ) والثاني يفيد الأمر (هب لنا)، وهذا الكلام المباشر ليس هو المقصود من المؤمنين لغياب شرط الاستعلاء، وهو ما جعل القوة الإنجازية الحرفية للنهي والأمر مستبعدة وحلت محلها قوة إنجازية مستلزمة تفهم من سياق الكلام وهي الطلب والالتماس. فأصبح للفعل الكلامي (ربنا لا تزغ قلوبنا) فعلين كلاميين الأول مباشر وهو القوة الإنجازية الحرفية للنهي، والثاني غير مباشر وهو القوة الإنجازية المستلزمة التي تفهم من سياق الكلام وهي الدعاء والالتماس.

ونفس الشيء مع الفعل الكلامي (هب لنا من لدنك رحمة) حيث نجد فعلين كلاميين الأول مباشر وهو القوة الإنجازية الحرفية للأمر، والثاني غير مباشر وهو القوة الإنجازية المستلزمة التي تفهم من سياق الكلام وهي الطلب والالتماس.

المثال الثاني مقطع حواري وفعله ألتكلمي عند الأم يفيد الإخبار بحصول أمر وتأكيده وأثر الخبر على البنت هو الفعل التكليمي المتمثل في البكاء الذي يدل على الحزن والرفض، وسؤالها "أليس لي حق القبول أو الرفض؟" لا تطلب من ورائه الجواب ولكن تنكر حرمانها من حق الاختيار، فالاستفهام خرج عن معناه المباشر و قوته الإنجازية الحرفية التي تفيد طلب الجواب، إلى معنى غير مباشر له قوة إنجازية مستلزمة تفيد هنا الاستنكار والاحتجاج، وقول الأم "إنها رغبة السلطان" خرج عن المعنى المباشر الذي يفيد الإخبار إلى معنى غير مباشر يراد به قطع أمل الفتاة في الرفض أو الاحتجاج.

خلاصة

الفعل الكلامي المباشر

هو كل فعل كلامي صريح في الدلالة على الغرض من الكلام إخبارا أو طلبا، وهي أفعال تدل عليها صيغ الجمل وأساليب التعبير الظاهرة، وتنجز هذه الأفعال بقوة إنجازية حرفية متضمنة في صيغ الجمل.

للحصول على المزيد قم بزيارة الموقع : Madarisy.com

مصدر هدا الملف هو موقع مدارسي : Madarisy.com

الفعل الكلامي غير المباشر

هو كل فعل كلامي مشتق من الفعل الكلامي المباشر، ومتولد عن استعمال أساليب وعبارات للدلالة على غيرها، وتتحقق هذه الأفعال الكلامية الغير مباشرة بواسطة قوة إنجازية مستلزمة.

للحصول على المزيد قم بزيارة الموقع : Madarisy.com